BAGHDAD CHAMBERS OF
COMMERCE STUDIES AND
INFORMATION DEPARTMENT

غرفة تجارة بغداد
قسم الدراسات والمعلومات

دراسة

توطين الصناعة الدوائية في بغداد

ودور غرفة تجارة بغداد

يمثل توطين الصناعة الدوائية في بغداد مسارًا استراتيجيًا لتعزيز الأمن الدوائي والاقتصادي في العراق.

يشهد العالم حاليًا تحديات متصاعدة بسبب تقلبات سلاسل التوريد العالمية والأزمات الصحية، مما يجعل من الضروري العمل على تطوير قطاع دوائي محلي مستدام وقوي.

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول توطين الصناعة الدوائية في بغداد، بما في ذلك الإمكانيات المتاحة، التحديات، والحلول العملية التي يمكن لغرفة تجارة بغداد تبنيها لدعم هذا المشروع الحيوي.

أهداف الدراسة

١ .تحليل واقع الصناعة الدوائية في بغداد:

تقديم صورة دقيقة عن حجم الإنتاج المحلي الحالي، والتحديات التي تعوق نمو هذا القطاع.

٢ .دراسة جدوى توطين الصناعة الدوائية:

تقييم الإمكانيات المادية، التقنية، والبشرية المتاحة لإنشاء صناعة دوائية متكاملة.

٣ . تقديم حلول عملية قابلة للتطبيق:

اقتراح حلول عملية يمكن تنفيذها على المدى القصير والمتوسط والطويل لدعم توطين الصناعة الدوائية.

٤ . تقييم دور غرفة تجارة بغداد وتطويره:

وضع استراتيجية لدور غرفة تجارة بغداد في تقديم الدعم اللوجستي، الإداري، والقانوني لتطوير القطاع الدوائي.

واقع الصناعة الدوائية في بغداد

١. تحليل الوضع الحالي

- **الإنتاج المحلي:**

يعتمد العراق حاليًا بشكل رئيسي على استيراد الأدوية، حيث يُقدر الإنتاج المحلي بحوالي ٢٠٪ فقط من الاحتياجات الكلية، مما يجعله عرضة لتقلبات الأسواق العالمية.

- **التحديات التنظيمية:**

يعاني القطاع من غياب التشريعات المرنة والمتطورة، وضعف الرقابة النوعية على المنتج المحلي، وعدم كفاية التشجيع للقطاع الخاص للاستثمار.

٢. التحديات الفنية واللوجستية

- **البنية التحتية:**

تعاني المنشآت المحلية من قلة التحديث التكنولوجي وندرة الخبرات الفنية المؤهلة.

- **نقص المواد الخام:**

يعتمد العراق بشكل كبير على استيراد المواد الخام، مما يزيد من تكاليف الإنتاج ويعرض الصناعة للتقلبات العالمية.

٣. السوق والطلب

- **زيادة الطلب:**

ينمو الطلب على الأدوية سنويًا بنسبة تقدر بـ ١٠٪ نتيجة زيادة السكان وارتفاع معدل الأمراض المزمنة، مما يستدعي وجود إنتاج محلي قادر على تلبية هذا الطلب المتزايد.

دراسة جدوى توطين الصناعة الدوائية في بغداد

١. التكاليف المتوقعة

- **تكاليف الإنشاء والتجهيز:**

تقدير تكلفة إنشاء مصانع دوائية حديثة، بما في ذلك شراء المعدات التكنولوجية الحديثة، وتطوير أنظمة إدارة الجودة.

- **تكاليف التشغيل والتدريب:**

تشمل تكاليف الأيدي العاملة، وتدريب الكوادر المحلية في مجال التكنولوجيا الدوائية المتقدمة، وهو أمر حيوي لضمان جودة المنتجات.

٢. العوائد الاقتصادية

- **تقليل الاعتماد على الاستيراد:**

سيوفر توطين الصناعة الدوائية على العراق ملايين الدولارات التي تُنفق سنويًا على استيراد الأدوية.

- **خلق فرص عمل:**

ستساهم هذه الصناعة في خلق العديد من فرص العمل، سواء المباشرة في المصانع أو غير المباشرة في الصناعات المساندة مثل التعبئة والتغليف والنقل.

٣. الاستدامة والتطور التقني

- **تحقيق الاستدامة:**

من خلال توفير إنتاج دوائي محلي عالي الجودة.

- **التطور التقني:**

فتح المجال لتقنيات إنتاج دوائية مبتكرة، مثل تكنولوجيا التصنيع الحيوي واستخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات السوق واحتياجات الإنتاج.

دور غرفة تجارة بغداد في توطين الصناعة الدوائية

١. التوعية وتوجيه الاستثمار

- **الترويج للاستثمار:**

يجب على غرفة تجارة بغداد نشر حملات توعوية حول أهمية الاستثمار في القطاع الدوائي وفوائده الاستراتيجية.

- **توجيه المستثمرين:**

إعداد أدلة استثمارية تتضمن الإجراءات المطلوبة، والفرص المتاحة، وإرشادات حول التصنيع الدوائي.

٢. الدعم الإداري والقانوني

- **تيسير التراخيص:**

العمل مع الجهات الحكومية لتسهيل إجراءات منح التراخيص وتبسيط الإجراءات البيروقراطية التي تعيق سرعة إنشاء المصانع.

- **الإعفاءات الضريبية:**

تقديم مقترحات للحكومة بمنح إعفاءات ضريبية وحوافز استثمارية لأصحاب المصانع الدوائية المحلية لدعم قدرتهم التنافسية.

٣. إقامة الشراكات الدولية

- **التعاون الدولي:**

تسهيل توقيع اتفاقيات تعاون مع شركات دوائية عالمية لنقل المعرفة والتقنية، مثل تقنيات إنتاج الأدوية المتطورة.

- **نقل التكنولوجيا:**

دعم إنشاء مراكز تدريب مشتركة مع شركات عالمية لتأهيل كوادر محلية قادرة على التعامل مع تقنيات الإنتاج الحديثة.

الحلول العملية لتوطين الصناعة الدوائية في بغداد

١. حلول على المدى القصير (١-٣ سنوات)

- **تطوير إطار قانوني مشجع:**

وضع قوانين تشجع الاستثمار في القطاع الدوائي، مع توفير حوافز مالية وتسهيلات ضريبية.

- **تأسيس هيئة رقابية مستقلة:**

إنشاء هيئة وطنية لمراقبة جودة الأدوية، وتقديم شهادات ضمان لجودة الإنتاج المحلي.

- **إطلاق حملات توعية مجتمعية:**

الترويج للمنتجات الدوائية المحلية لتعزيز ثقة المواطنين في الأدوية العراقية.

٢. حلول على المدى المتوسط (٣-٧ سنوات)

- **بناء شراكات أكاديمية:**

عقد اتفاقيات مع الجامعات لتدريب طلاب الصيدلة والكيمياء في المصانع الدوائية.

- **تحسين البنية التحتية:**

تطوير المناطق الصناعية وتخصيص مناطق مجهزة للبنية التحتية اللازمة لصناعة الأدوية.

- **الاعتماد على الطاقة المتجددة:**

التوجه نحواستخدام الطاقةالمتجددةفي المصانع الدوائية،مايخفض تكاليف الإنتاج ويحقق الاستدامة.

٣. حلول على المدى الطويل (٧-١٠ سنوات)

- **تطوير سلاسل توريد محلية:**

إنشاءمصانع للموادالخام الأساسيةالمستخدمةفي صناعة الأدوية، مما يقلل الاعتماد على الاستيراد.

- **تحفيز الابتكار والبحث العلمي:**

دعم الأبحاث المحلية في مجال الصيدلة والكيمياء لتطوير أدوية مبتكرة تلبي احتياجات السوق.

- **توسيع الأسواق التصديرية:**

العمل على تحسين جودة المنتجات الدوائية المحلية لتكون مؤهلة للتصدير إلى الدول المجاورة.

الخاتمة والتوصيات

يعد توطين الصناعة الدوائية في بغداد خيارًا استراتيجيًا لتأمين احتياجات العراق من الأدوية، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، وتحقيق التنمية المستدامة. يتطلب تحقيق هذا الهدف دعمًا كبيرًا من غرفة تجارة بغداد، والتي يمكنها لعب دور محوري في توفير المناخ الاستثماري اللازم.

التوصيات:-

١. تفعيل الدور التنسيقي لغرفة تجارة بغداد:

تعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية والمستثمرين لتسهيل تنفيذ مشروعات صناعية دوائية.

٢. تخصيص دعم مالي للصناعة الدوائية:

تقديم قروض ميسرة وإعفاءات ضريبية لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار.

٣. بناء قدرات محلية:

إطلاق برامج لتدريب الكوادر المتخصصة في التصنيع الدوائي لتلبية احتياجات الصناعة.

٤. الترويج للمنتجات المحلية:

إطلاق مبادرات ترويجية للمنتجات الدوائية العراقية في الأسواق المحلية والدولية.

مع التقدير والاحترام

قسم الدراسات والمعلومات